طهران أكدت أن الكيان أجبر على التفاوض والقبول بشروط المقاومة

عبد اللهيان لفيدان: ضرورة الوقف التام لجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي هاكان فيدان ضرورة الوقف التام لجميع جرائم الكيان الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، على حين اعتبر القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن علامات زوال وانهيار كيان الاحتلال الإسرائيلي ظاهرة بالكامل.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «أرنا»، أجرى أمير عبد اللهيان وفيدان محادثات هاتفية تناولا فيها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، مؤكدين في الوقت ذاته ضرورة تعميق العلاقات الثنائية وتطويرها، كما تم خلال المحادثات مناقشة وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الجارية في فلسطين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد أمير عبد اللهيان ضرورة الوقف التام لجميع جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر والضفة الغربية، وقال: من الضروري أن تقوم إيران وتركيا إلى جانب جميع الدول الإسلامية بخطوات مقتدرة لدعم الشعب الفلسطيني.

وأبدى وزير الخارجية الإيراني ارتياحه للمسار المتنامي للتعاون بين إيران وتركيا في مختلف المجالات، معربا عن أمله بأن يشهدا مزيدا من تعزيز وتوطيد التعاون المشترك عبر مواصلة التواصل الدبلوماسي الرفيع بين البلدين.

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان حسب «أرنا» عزم بلاده على بذل الجهود لاستمرار وقف إطلاق النار في غزة، كما وصف العلاقات الثنائية بين إيران وتركيا بأنها غنية جداً وذات جوانب مختلفة، معربا عن اعتقاده بأن مواصلة التشاور واللقاءات بين كبار المسؤولين في البلدين من شأنها أن تسهم في توسيع العلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى.

بدوره، قال المساعد السياسي لوزير الخارجية الإيراني علي باقري كني إن قضية غزة وفلسطين لم تبدأ في السابع من تشرين الأول الماضي بل منذ ٧ عقود من الاحتلال وكانت عملية «طوفان الأقصى» رداً على ٧ عقود من الاحتلال الذي ضيق على الفلسطينيين في كل شيء ولم يترك أمامهم سبيلا لنيل أبسط حقوقهم إلا الكفاح المسلح، ولا يمكن لأحد أن يسلب الفلسطينيين هذا الحق، حسب ما نقلت «أرنا» أمس.

جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف قطاع غزة خلال عدوانه بمتفجرات تعادل قوتها ثلاث قنابل ذرية (عن الانترنت – أرشيف)

وقال باقري في تصريحات صحافية: الفلسطينيون هم أصحاب الأرض والمصير المحتوم لأي محتل هو الرحيل، وتابع، قضية غزة وفلسطين لم تبدأ في السابع من تشرين الأول الماضي بل منذ ٧ عقود من الاحتلال وكانت عملية طوفان الأقصى رداً على ٧ عقود من الاحتلال الذي ضيق على الفلسطينيين في كل شيء ولم يترك أمامهم سبيلا لنيل أبسط حقوقهم إلا الكفاح المسلح، ولا يمكن لأحد أن يسلب الفلسطينيين هذا الحق.

وشدد باقري على أن ما يجري في غزة ليس حرباً بل إبادة جماعية وجريمة حرب واضحة، لكن المنتصر في غزة هم الأطفال والنساء، والصهاينة عجزوا عن استهداف أي مركز عسكري بل يستهدفون المنازل والمستشفيات والمساجد والكنائس.

في الغضون، اعتبر القائد العام للجيش الإيراني، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن علامات زوال وانهيار كيان الاحتلال الإسرائيلي ظاهرة بالكامل، وقال إن الكيان ومن يدعمونه عجزوا أمام المقاومة الفلسطينية، ولم يحققوا أي إنجاز عسكري.

وفي كلمة له في مراسم لتكريم طلاب كلية التمريض في الجيش، أوردتها وكالة «مهر» الإيرانية، لفت موسوي إلى أن الاحتلال أُجبِر على التفاوض مع حركة حماس والقبول بكل شروطها في الهدنة، التي تمّت بوساطة دول عربية، وشدّد على أن معركة «طوفان الأقصى» أعادت الأنظار إلى القضية الفلسطينية لتصبح مرة أخرى القضية الأولى عالمياً.

وتابع: إن «الصورة الجميلة» لحقوق الإنسان التي يزعمها الغرب والولايات المتحدة تحطّمت، على الرغم من كل التكاليف الباهظة التي تكبّدوها، ووصف المسؤولين في واشنطن وبعض العواصم الغربية بالعنصريين.

من جانبه، أكد المستشار العسكري لقائد الثورة الإسلامية، اللواء رحيم صفوي أن الكيان الإسرائيلي لم يحقق أيًا من أهدافه في الهجوم العسكري على غزة، ومن المؤكد أن خططه انتهت بالفشل.

وحسب «مهر» قال صفوي أمس أمام حشد من قوات «البسيج»: «إن الكيان الصهيوني لم يحقق أياً من الأهداف التي أعلنها في الحرب الوحشية على غزة»، وأضاف: «الكيان الإسرائيلي هو الخاسر بالتأكيد في حرب غزة»، معتبراً أن الإنجاز الوحيد الذي حققه الكيان هو قتل وإصابة عشرات آلاف المدنيين.

وسخّر الجنرال الإيراني من رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تعهد بالقضاء على حماس وتحويل غزة إلى أنقاض، وقال: «إن حماس لا تزال موجودة وسكان غزة وقفوا ببطولة ضد الإبادة الجماعية الإسرائيلية بمقاومتهم»، مردفاً: «إن الكيان الصهيوني كان سيستسلم لوقف إطلاق النار في وقت أبكر بكثير لو لم تكن واشنطن قد تولت قيادة القرارات السياسية والعسكرية في الهجوم الإسرائيلي».

وكالات

الشرطة البريطانية اعتقلت قيادياً في الحزب الشيوعي لانتقاده الصهيونية

تظاهرات في أميركا وكندا وأستراليا دعماً لفلسطين وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة

تواصلت التظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عدد من مدن العالم ولاسيما في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، حيث طالب المشاركون فيها بالوقف الشامل للجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وذكرت وكالة «وفا» أمس أن تظاهرات نظمت في واشنطن ونيويورك وشيكاغو وهيوستن وأريزونا، فيما استغل النشطاء أسبوع التسوق الأهم في الولايات المتحدة المعروف باسم «بلاك فرايدي» للتظاهر أمام المجمعات التجارية الضخمة، لحث الأميركيين على مقاطعة التسوق من الشركات الكبرى ودفعها للضغط على الإدارة الأميركية لإجبار الكيان الإسرائيلي على وقف عدوانه على غزة.

ولفتت «وفا» إلى أن النشطاء يعتزمون نشر أسماء الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخلال التظاهرات التضامنية، للتأكيد على أنهم ليسوا «مجرد أرقام» وللدفع من أجل محاكمة مسؤولي الكيان الإسرائيلي على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

في كندا، تجمع آلاف المتظاهرين أمام مبنى البرلمان الكندي في العاصمة أوتاوا ملوحين بالأعلام الفلسطينية، ومطالبين بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحسب وكالة «فرانس برس» فإن التظاهرة ضمت أطيافاً متنوعة من الكنديين والجماعات المناهضة للحرب ونقابات عمالية ومنظمات عدالة اجتماعية وجاليات إسلامية وعربية وفلسطينية.

تواصل التظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في عدد من مدن العالم (عن الانترنت)

وجاءت التظاهرة عقب إطلاق عريضة إلكترونية تم تقديمها إلى المشرعين الكنديين يوم الجمعة الماضي بعد جمعها ٢٨٦٧١٩ توقيعاً فيما وصف بأنه أعلى عدد تواقيع على عريضة إلكترونية للبرلمان الكندي تحثّ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو على الضغط من أجل وقف دائم للعدوان على قطاع غزة.

وأكد منظمو الاحتجاج أن الهدنة المؤقتة ليست كافية، بعد استشهاد آلاف الفلسطينيين، وتدمير بنيتهم التحتية في غزة، وقال أحد المتظاهرين: إن الاحتجاج هدفه إيقاظ العالم لرؤية محنة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

ومع توسع الاحتجاجات اضطرت الشرطة الكندية ومرافقو ترودو لاتخاذ إجراءات لنقل رئيس الوزراء من داخل مطعم بعد أن حاصره آلاف المحتجين الداعين لوقف العدوان على غزة.

في الغضون، خرجت تظاهرة حاشدة في شوارع مدينة سيدني الأسترالية، وذلك تضامناً مع أهالي قطاع غزّة على خلفية العدوان الإسرائيلي.

كذلك أعرب المتظاهرون عن تضامنهم مع الشهداء من الأطقم الصحفية، التي ارتقى منها ٦٤ صحفياً، كما تضامنوا مع شهداء الصحافة في لبنان، وذلك وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين» الإلكتروني.

وأمس، نظّم عدد من الصحفيين والناشطين وقفة أمام مبنى قناة «تيليسور»، في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، تضامناً مع شهداء «الميادين» وشهداء الصحافة في لبنان وفلسطين المحتلة، الذين استهدفهم الاحتلال خلال تغطية الجرائم الإسرائيلية في معركة «طوفان الأقصى».

وبشأن غزّة، شهدت العديد من الدول حول العالم تظاهرات حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال.

في الأثناء، ومع تواصل التظاهرات المنددة بالعدوان على غزة في العاصمة البريطانية لندن، اعتقلت الشرطة البريطانية الطبيب البريطاني، رانجيت جيرار، بسبب انتقاده الصهيونية، وبيعه مع زملائه كتباً تفضح الصهيونية.

والطبيب جيرار قيادي في الحزب الشيوعي البريطاني، كان قد ظهر على «الميادين» عدة مرات، فضلاً عن نشره فيديو تضامن وتعاطف مع «الميادين» بعد استشهاد الزميلين فرح عمر وربيع معماري.

وتجددت في العاصمة البريطانية لندن، أول من أمس السبت، التظاهرات الداعمة لفلسطين والمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وتمديد «الهدنة الإنسانية»، كما طالب المتظاهرون بوقف دائم لإطلاق النار، وأيضاً وقف الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وكالات

«واشنطن بوست»: معركة محفوفة بالمخاطر تنتظر إسرائيل بعد الهدنة

«غلوبال ريسيرتش»: بريطانيا أرسلت سراً قوات جوية خاصة لمساندة «تل أبيب»

كشف موقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي أن بريطانيا أرسلت قوات جوية «خاصة» بشكل سري لدعم شريكتها إسرائيل في حرب الإبادة التي تشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، في حين اعتبرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن طريقة إدارة إسرائيل ملف الأسرى تشير إلى أنها في خطورة خسارة المعركة مع حركة حماس.

وحسب موقع «غلوبال ريسيرتش» فإن بريطانيا أرسلت قوات جوية «خاصة» بشكل سري لدعم الكيان الإسرائيلي في العدوان على قطاع غزة المحاصر، وحذرت وسائل الإعلام البريطانية من تسريب أي تقارير أو أخبار بهذا الشأن.

وقال الموقع في مقال أعده الصحفي البريطاني الاستقصائي كيت كلارنبرغ إن اللجنة الاستشارية الإعلامية لشؤون الدفاع والأمن في بريطانيا وجهت إلى وسائل الإعلام البريطانية الكبرى بما فيها الصحف تحذيراً من نشر أي تقارير أو معلومات عن إرسال قوات جوية بريطانية خاصة لدعم إسرائيل في خطوة تؤكد حسب الموقع حرص لندن على إخفاء حقيقة «الأعمال الإجرامية» التي تقوم بها في غزة.

وتعد بريطانيا أحد الداعمين الرئيسيين لكيان الاحتلال الإسرائيلي والمشجع البارز لمجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين حيث لم تخف الحكومة البريطانية ممثلة بكبار مسؤوليها وعلى رأسهم رئيس الوزراء ريشي سوناك تحيزها الواضح لإسرائيل وملاحقتها للمناهضين للجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين وقمعها الأصوات المطالبة بوقف العدوان على غزة.

بدورها، تحدّثت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في تقرير للكاتب البريطاني، مايكل كلاريك، عن وقف إطلاق النار المؤقت في غزة، والإفراج عن الأسرى والمحتجزين، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمقاومة الفلسطينية، ورأى الكاتب أنه على الرغم من هذه الأخبار الإيجابية «لكن طريقة إدارة إسرائيل لملف الأسرى تشير الى على أنها في خطورة خسارة المعركة مع حركة حماس».

ووفق كلاريك، فإنه «في اليوم الثاني للحرب حشدت إسرائيل نحو ٥٥٠ ألف مقاتل لمواجهة مقاتلي حماس الذين لا يتجاوز عددهم ٢٥ ألفاً»، مشيراً إلى أن «هذا الحشد يفوق الذهاب إلى معركة»، وتابع إنه على الرغم من ذلك، «فإنّ إسرائيل فقدت السيطرة على الأحداث»، لافتاً إلى أن «حماس كانت لها اليد الطولى في ملف الأسرى، وأكثر مهارة في إدارة الملف».

وأمس السبت، قرّرت كتائب القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس تأخير إطلاق سراح الدفعة الثانية من محتجزي الاحتلال لديها، مجبرةً سلطات الاحتلال على الخضوع لشروط المقاومة الفلسطينية في الالتزام ببنود الاتفاق غير المباشر بين الطرفين.

في الغضون، تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية موضوع إمكانية تحقيق إسرائيل أهدافها المعلنة من الحرب على قطاع غزّة المحاصر، والمتمثل أهمها في «تدمير قوة حماس السياسية»، متسائلةً بشأن كيفية تحقيق القوات الإسرائيلية هذا الهدف بعد انقضاء الهدنة.

وعنون كاتب العمود في الصحيفة، ديفيد إغناتيوس، مقاله بـ«ساحة معركة محفوفة بالمخاطر تنتظر إسرائيل بعد فترة التوقف»، لافتاً إلى أن الكيان الإسرائيلي يواجه «معضلةً مؤلمة وربما مثيرة للجدل في المستقبل»، وذلك بعد انتهاء الحرب التي وصفها بـ«المتقطعة» في غزّة مؤقتاً.

وتطرّق مقال الصحيفة إلى أن إسرائيل تأمل في أن تستمر هذه الجولة من تبادل الأسرى «حتى يتم إطلاق سراح باقي النساء والأطفال الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزّة»، وأوردت الصحيفة حديثاً لأحد كبار المسؤولين الإسرائيليين في مقابلة أجريت معه عشية إطلاق سراح الأسرى، قال فيه إنه «سيكون من الأصعب بكثير توسيع عملية تبادل الأسرى لتشمل باقي الأسرى، وربما يعني ذلك العودة إلى المعركة قريباً»، مضيفاً إن المرحلة التالية من الحرب «ستكون صراعاً عالي الحدة».

ولفتت الصحيفة إلى أنه بالنسبة لكيان الاحتلال، فإنه «هنا يكمن جوهر المشكلة»، مُشيرةً إلى أن إسرائيل سوف تسعى إلى استئناف العمليات الهجومية في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية من أجل وقف دائم لإطلاق النار، وذكّرت «واشنطن بوست» بأن «إسرائيل واجهت مراراً وتكراراً معضلات مماثلة في حروبها الماضية»، وذلك بتزايد الضغط الدبلوماسي لوقف القتال «قبل أن يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه أكمل مهمته».

كما تحدثت الصحيفة إن مقاتلي المقاومة الفلسطينية «ما زالوا متحصنين تحت الأرض»، لافتةً إلى أن ذلك مستمر على الرغم من كل ما جلبته الحرب الأخيرة على القطاع من دمار، ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولٍ إسرائيلي ثانٍ قوله إن شبكة أنفاق حماس «أكثر تطوراً مما كنا نعتقد».

ومما لا شك فيه، حسبما أوضحت الصحيفة، أن حركة حماس وباقي تشكيلات المقاومة سوف تستغل فترة التوقف «للراحة وإعادة تنظيم صفوفها»، وأنّه يتعين على إسرائيل بعد انقضاء الهدنة، أن تتخذ بعض القرارات الصعبة بشأن مستويات قوة جيشها، خصوصاً بشأن استدعائها ما يُقدّر بنحو ٣٠٠ ألف جندي احتياط، لافتةً إلى أنه «رقم غير مسبوق أدى إلى استنفاد العناصر الشابة في الاقتصاد الإسرائيلي بشدة».

وكالات

موسكو أعلنت إسقاط ثلاث مقاتلات أوكرانية وصاروخي «إس ٢٠٠»

الكرملين: لا ضامن سوانا لأمن منطقة كاراباخ والغرب يحاول إزاحتنا

أعرب المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن أسفه إزاء اعتبار رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين السنوات العشر التي انقضت على انقلاب الميدان في أوكرانيا، بأنها «سنوات الكرامة»، ومن جهة ثانية أشار إلى أن الساسة الغربيين يحاولون إزاحة روسيا من منطقة إقليم ناغورني كاراباخ، على حين أعلنت الدفاع الروسية إسقاط ثلاث مقاتلات أوكرانية.

وحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، وتعليقاً على تصريحات لاين، قال بيسكوف: «هذا مؤسف جداً، لأنه ربما لم يحدث في تاريخ أوروبا المعاصر اعتبار الانقلاب عيداً»، وأضاف: «من غير المرجح أن يكونوا سعداء لكن مثل هذه الشعبوية الخفيفة في الشؤون الدولية أصبحت الآن للأسف موضة في أوروبا، وهذا لا يجلب أي شيء جيد».

وتابع: «وقع انقلاب على السلطة وتمت الإطاحة بالحكومة الشرعية، رغم الضمانات التي قدمتها الدول الأوروبية نفسها بعدم حدوث ذلك، الانقلاب في أوكرانيا أدى إلى تأجيج المشاعر القومية المتطرفة في البداية، ثم المشاعر النازية العلنية لاحقاً»، مردفاً بالقول: «ذلك أدى إلى ظهور نظام في كييف تبين أنه خطر بالنسبة لنا وجزء من شعبه، أي الروس، وللأسف يستمر في إحداث المآسي التي نراها كل يوم».

القوات الروسية تمكنت من إسقاط مقاتلتين أوكرانيتين من طراز «سو-٢٧» في إطار العملية العسكرية الخاصة (عن الانترنت)

و«الميدان الأوروبي» هو احتجاج ضخم استمر عدة أشهر في وسط كييف ومدن أخرى في أوكرانيا، بدأ في ٢١ تشرين الثاني ٢٠١٣ رداً على تعليق الحكومة الاستعدادات لتوقيع اتفاقية الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، مبررة هذه الخطوة بضرورة إجراء دراسة أعمق واتخاذ مجموعة من التدابير، ولاسيما على ضوء ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية مع روسيا ورابطة الدول المستقلة.

وفور الإعلان عن قرار السلطات بدأ متظاهرون بالخروج إلى ميدان الاستقلال في وسط كييف، واستقروا هناك في احتجاج أصبحت تتخلله مع مرور الأسابيع مواجهات مع قوات الأمن، قبل أن تتمكن حشود المحتجين بدعم عناصر متطرفة مسلحة في صفوفهم وبدعم سياسي ومعنوي من الدول الغربية، من الإطاحة بالحكومة الشرعية في شباط ٢٠١٤.

من جهة ثانية، اعتبر بيسكوف أن الساسة الغربيين يحاولون إزاحة روسيا من منطقة إقليم كاراباخ، مؤكداً أنه لا يمكن لأي بلد سوى روسيا ضمان السلم والاستقرار في المنطقة.

وقال تعليقاً على تصريحات الساسة الغربيين حول طرد قوات حفظ السلام الروسية من الإقليم، وقطع العلاقات بين روسيا وأرمينيا: «تعرفون أن نزاعاً مماثلاً اندلع قبل ٣ أو ٤ أو ٥ سنوات، بأقنعة دبلوماسية، الآن تم إسقاط هذه الأقنعة، وبدأ القتال وجهاً لوجه لا قناع، بعض الدول تواصل محاولاتها لزعزعة الاستقرار في كاراباخ، وهذا ما أدى إلى أن الجانب الأذربيجاني أعلن رسميا أنه لا يمكن لعدد من هذه الدول المطالبة بأي دور للوساطة لأنها اتخذت موقفاً أحادي الجانب».

وأضاف: «المطالبة بأي شيء بعد أن وقفت موقفاً أحادي الجانب أمر مستحيل وغير مناسب، أما محاولات طردنا من هناك، فنعرف ذلك، ولكن لا يمكن لأحد أن يلعب دور الضامن للسلام والاستقرار في المنطقة إلا روسيا المستمرة في بذل الجهود اللازمة لذلك».

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن القوات الروسية أسقطت ٣ طائرات أوكرانية مقاتلة وصاروخين «إس ٢٠٠»، مشيرة إلى أنها قتلت ما يصل إلى ٤٥٠ عسكرياً أوكرانياً خلال الساعات الماضية.

ونقلت «سكاي نيوز عربية» عن الوزارة أن القوات الروسية تمكنت من إسقاط مقاتلتين أوكرانيتين من طراز «سو-٢٧» وثالثة من طراز «ميغ-٢٩» في مناطق متفرقة من أوكرانيا، وذلك في إطار العملية العسكرية الخاصة.

وكالات

الجيش الصيني يبدأ تدريبات عسكرية على حدود ميانمار

بدأ الجيش الصيني تدريبات بالذخيرة الحية، تشارك فيها وحدات عسكرية مختلفة؛ لاختبار الجاهزية القتالية لتلك الوحدات، حسبما أعلن المتحدث باسم المنطقة الجنوبية في الجيش الصيني العقيد تيان جونلي.

وحسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» أمس، أشار تيان إلى أن التدريبات التي بدأت مساء أول من أمس السبت، هي جزء من خطة التدريب السنوية للجيش الصيني، وأفاد بأن المناورات يتم تنفيذها في الجانب الصيني من الحدود مع ميانمار، وتشمل تدريبات على سرعة حشد القوات واستعدادها القتالي وقدراتها النيرانية الفعلية.

وأوضح «تيان» أن «القوات الموجودة في مسرح العمليات الجنوبية تكون دائمة في أتم الاستعداد لمواجهة أي طارئ داخل نطاق مسؤوليتها، بما يضمن تأمين وحماية سيادة البلاد وحدودها».

وتأتي التدريبات التي من المقرر أن تستمر حتى يوم غد الثلاثاء بعد وقوع حادث احتراق شاحنة على الحدود مع ميانمار، التي تم إخبارها بموعد المناورات وأهدافها، مع تأكيد بكين على أنها لا تمثل أي تغيير في سياسة بكين التي لا تتدخل في شؤون الدول المجاورة.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ٢ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

إتمام المرحلة الثالثة من تبادل الأسرى.. و«حماس» أفرجت عن محتجز من حملة الجنسية الروسية استجابة لجهود بوتين

المقاومة أطلقت سراح ١٧ محتجزاً لديها والاحتلال أفرج عن ٣٩ طفلاً من الأسرى الفلسطينيين

الأسيرة إسراء جعابيص التي أصيبت بجروح بليغة في ٢٠١٥ حين اعتقالها وبحاجة إلى متابعة علاج طويل (عن الانترنت)

الاحتلال الإسرائيلي أفرج عن ٣٩ طفلاً فلسطينياً من الأسرى المحتجزين لديه (عن الانترنت)

أعلنت المقاومة الفلسطينية أمس الأحد تسليمها ١٣ محتجزاً إسرائيلياً للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في المرحلة الثالثة من صفقة تبادل الأسرى مع كيان الاحتلال، في حين تحدثت مصادر عن مغادرة حافلة الأسرى الفلسطينيين الـ٣٩ من معتقل عوفر باتجاه الضفة الغربية، على حين أكد المكتب الإعلامي في غزة أن التهدئة المؤقتة كشفت حجم المجازر الكبيرة التي ارتكبها الاحتلال، بالتزامن مع ذلك زفت كتائب الشهيد عز الدين القسّام عدداً من قادتها في شمال قطاع غزّة الذين استشهدوا خلال معركة «طوفان الأقصى»، وعلى رأسهم عضو مجلسها العسكري وقائد لواء الشمال أحمد الغندور «أبو أنس».

وحسب ما نقلت عنها وكالة «معا» الفلسطينية أعلنت حركة حماس أمس الأحد تسليمها ١٣ محتجزا إسرائيليا للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، في المرحلة الثالثة من صفقة تبادل الأسرى ضمن الهدنة الإنسانية التي أوقفت مؤقتاً الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول.

وقالت كتائب القسام: إنها سلمت أيضاً ٣ محتجزين تايلانديين وآخر روسيا، فيما أوضح جيش الاحتلال أنه تسلم من الصليب الأحمر المحتجزين.

وحسب موقع روسيا اليوم غادرت حافلة تضم أسرى أطفال مفرج عنهم من السجون الإسرائيلية في إطار صفقة الأسرى من سجن عوفر باتجاه مدينة بيتونيا في الضفة الغربية.

وفي وقت سابق قالت حماس: إنها أفرجت عن محتجز يحمل الجنسية الروسية، «استجابة لجهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، وتقديراً لموقف روسيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت «حماس» في تصريح عبر قناتها على «تلغرام»: استجابة لجهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتقديراً للموقف الروسي الداعم للقضية الفلسطينية أفرجت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن أحد المحتجزين من حملة الجنسية الروسية.

وأكدت «كتائب القسام» أنها قامت بتسليم المحتجز الذي يحمل الجنسية الروسية للصليب الأحمر بناء على تدخل من الرئيس الروسي.

من جانب آخر، نشرت كتائب القسّام بياناً مقتضباً، أمس الأحد أعلنت فيه استشهاد عضو مجلسها العسكري لحركة حماس وقائد لواء الشمال، أحمد الغندور أبا أنس كما زفّت فيه عدّة قادة من لواء الشمال في الكتائب، وهم الشهيد القائد وائل رجب، والشهيد القائد رأفت سلمان، والشهيد القائد أيمن صيام، الذين ارتقوا ضمن معركة «طوفان الأقصى».

وأكدت الكتائب أن الشهداء القادة ارتقوا في مواقع البطولة والشرف في معركة «طوفان الأقصى»، معاهدةً الله مواصلة طريقهم وأن تكون دماؤهم نوراً للمجاهدين وناراً على المحتلين.

ويعتبر الشهيد الغندور من أوائل المقاومين المُنضمّين إلى كتائب القسّام في ثمانينيات القرن الماضي، وهو مسؤول عن تنظيم العشرات من العمليات الفدائية في السنوات الأولى لانتفاضة الأقصى، وكان قد تعرّض إلى محاولة اغتيال إسرائيلية فاشلة في أيلول عام ٢٠٠٢، وكان أسيراً في سجون الاحتلال، حيث أمضى سابقاً ست سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كما قضى أيضاً خمس سنوات معتقلاً في سجون السلطة.

وأدرجت وزارة الخارجية الأميركية الشهيد الغندور عام ٢٠١٧ على «قوائم الإرهاب» لديها، زاعمةً أنه «يشكّل خطراً على الأمن القومي الأميركي».

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد لتشييع قادة كتائب القسّام الذين استشهدوا في شمال قطاع غزّة قبل الهدنة الحالية التي أوقفت بشكل مؤقت القتال في القطاع، وزفت القسّام في بداية معركة «طوفان الأقصى» قائد لواء المنطقة الوسطى لديها، وعضو مجلسها العسكري، الشهيد أيمن نوفل أبو أحمد، والذي اعترف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، أنه قام باغتياله بالمشاركة مع الجيش، واصفاً الشهيد بـ«أحد كبار قادة حركة حماس في قطاع غزّة».

في غضون ذلك، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ألقى خلال عدوانه على قطاع غزة المحاصر ٤٠ ألف طن من المتفجرات، مشيراً إلى أن التهدئة المؤقتة كشفت حجم المجازر الكبيرة التي ارتكبها الاحتلال.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن رئيس المكتب سلامة معروف قوله في تصريح أمس: لا يمكن وصف حجم الدمار وحجم القتل والاستهداف، فالاحتلال ألقى ٤٠ ألف طن من المتفجرات على القطاع، والقنابل التي استخدمها في عدوانه لم تستخدم من قبل، كما ارتكب قبل ساعتين من بدء سريان التهدئة عدداً من المجازر، لافتاً إلى وجود أكثر من ٦٠ ألف ضحية مباشرة لمحرقة الاحتلال وهؤلاء من استطعنا تسجيلهم، وهناك المئات من جثامين الشهداء الذين دفنوا في أماكن استشهادهم ولم يتسنّ تسجيلهم وحتى معاينتهم من قبل الطواقم الطبية، وأضاف: من المفترض أن تسمح التهدئة بتغيير ولو جزئي للواقع الإنساني الكارثي المنكوب، فهناك ٨٠٠ ألف فلسطيني في غزة وشمالها يشكلون ثلث سكان القطاع يفتقدون أدنى الاحتياجات الأساسية والمستلزمات الحياتية، مبيناً أنه رغم مرور ثلاثة أيام على التهدئة إلا أن هناك غياباً كلياً للمؤسسات الدولية التي كان يتعين عليها أن تتداعى منذ اللحظة الأولى للوصول إلى كل القطاع للاطلاع على حجم الدمار، ومعاينة الاحتياجات الإنسانية والعمل على تلبيتها.

وأشار معروف إلى أن مجمع الشفاء الطبي في غزة يفتقر لجميع الإمكانات وبات غير صالح للاستخدام، مؤكداً أن ادعاءات الاحتلال بوجود تجهيزات عسكرية في أسفله هي مجرد أكاذيب ولم يستطع إثبات ما يقوله، ولهذا قام بتفجير مرافق المجمع، بينها مولدات الكهرباء ومضخات الأوكسجين وأجهزة الأشعة قبل انسحابه منه.

إلى ذلك استشهد فلسطيني وأصيب ٨ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في قطاع غزة المحاصر في خرق للتهدئة المؤقتة في يومها الثالث.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الفلسطينيين شرق مخيم المغازي وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد أحدهم وإصابة آخر، فيما أصيب سبعة آخرون جراء إطلاق الاحتلال الرصاص على عدد من الفلسطينيين كانوا يتفقدون منازلهم في محيط مستشفى القدس في تل الهوا غرب غزة، وفي محيط مستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وحاولت قوات الاحتلال خلال أيام التهدئة منع النازحين الفلسطينيين الموجودين في جنوب قطاع غزة من العودة لتفقد منازلهم وممتلكاتهم التي طالها القصف، ولحق بها الدمار في وسط القطاع وشماله، أو حتى البحث عن أفراد عائلاتهم المفقودين.

واستهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في اليوم الأول من التهدئة أثناء محاولتهم العودة من جنوب القطاع إلى شماله، ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم، وإصابة آخرين.

وكالات

معتز خليل

العرب ومعضلة التعاطي مع قطاع غزة الخالي من حماس

ما الجهة التي ستحكم قطاع غزة في اليوم التالي من انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة؟ سؤال تحاول الكثير من المواقع البحثية والمراكز الإستراتيجية الإجابة عنه، وخاصة في ظل تطورات الحرب والأهم وجود رغبة إسرائيلية ودولية في عدم قيام حركة حماس في غزة بالاستمرار في الحكم هناك.

الموقف الدولي والأوروبي كان واضحاً، رغم انفصاله عن الواقع، حيث أعلنت الدول الأوروبية والولايات المتحدة ومن قبلهما إسرائيل عن نيتها عدم استمرار حركة حماس في الحكم، على حين لا يوجد موقف عربي موحد وصارم للرد على هذا الموقف الغربي الإسرائيلي.

عموما فإن الحديث عن إنهاء حكم حركة حماس في غزة يجانبه الصواب لعدة أسباب ومنها:

١-إن حماس في النهاية كحركة سياسية وعسكرية تمثل فكره إستراتيجية يؤمن بها الكثير من العرب الآن

٢- الفكرة الإستراتيجية للجماعات لا يمكن وبأي حال من الأحوال أن تنهيها السياسة أو القرارات الإستراتيجية، كمثل حالة الإخوان المسلمين في كثير من الدول العربية التي ترفض حكمهم ووجودهم في المكون السياسي للبلاد، ولكن لا يزال فكرهم موجوداً لأن الفكرة مهما كانت تداعياتها فإنها ستظل حية بين جنبات الواقع السياسي.

٣- بات واضحاً أن أفرع حماس ونتيجة للواقع الإستراتيجي العربي، ستظل موجودة، ويمكن التخلص الوقتي فقط من حكم حركة حماس في غزة، ولكن تظل حماس وفروعها المنتشرة في تركيا وقطر ولبنان.

الملاحظ هنا أن بعضاً من التقارير الغربية ناقشت مستقبل القطاع، من دون حديث عربي واضح ومباشر، وتوضح هذه التقارير أن الحل يشمل فرض وتدشين نظام حكم سياسي جديد في غزة عنوانه «لا عباس ولا حماس».

وفي هذا الصدد يتحدث بعض من التقارير عن إمكانية أن يتولى رئيس ما يعرف بالتيار الإصلاحي في «حركة فتح» محمد دحلان، المسؤولية في قطاع غزة، الأمر الذي يزيد من دقة المشهد السياسي بصورة كلية الآن.

اللافت أن بعضاً من تقديرات المواقف التي اطلعت عليها في بعض من الجامعات تكشف أن هناك سفراء عرباً وشخصيات عامة وأشخاصاً أصحاب نفوذ يروجون أيضاً لهذه الأفكار السابقة في واشنطن وخاصة في ظل دقه الموقف والوضع الجاري الآن.

عموما بات واضحاً من هذا التقرير بعض من الاستنتاجات وهي:

١- إن الدول العربية لا تجتمع على رأي محدد إزاء مستقبل قطاع غزة.

٢- الدول الغربية مقتنعة بأن وجود حركة حماس على أرض الواقع في غزة بات مستحيلاً لأسباب سياسية ودولية وإقليمية.

٣- لا توجد مصادر دخل مالية لحركة حماس، وبات واضحاً أن الممولين الرئيسيين العرب وبناء على توجهات الولايات المتحدة والدول الأوروبية، يرغبون في وقف تدفق الأموال إلى القطاع ما دام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار موجوداً في السلطة، وعناصر الحركة موجودين في غزة.

٤- تتنوع أفرع حركة حماس، فهناك «حماس قطر» و«حماس غزة» و«حماس تركيا» وحتى «حماس أميركا»، ولكن تظل «حماس غزة» هي الأخطر والأصعب في التعامل السياسي والعسكري مع العالم، وبالتالي فإن المقصود هنا والمتفق عليه حالياً هو التخلص من حماس في قطاع غزة، بحسب التقديرات الغربية.

٥- من الواضح أن قطر كانت تعرف بأن هناك أمراً ما، ومن الواضح أنها توجهت بالسؤال لحركة حماس قبل هجمات السابع من تشرين الأول الماضي عما إن كانت الحركة ستقوم بعملية عسكرية ما ضد إسرائيل؟ ويبدو أن حركة حماس في غزة كانت مراوغه في هذا الصدد، وهذا يفسر بعضاً من السلوك القطري إزاء فرع الحركة في غزة حالياً.

أتذكر في هذا الصدد الحوار الذي أجراه الرئيس بشار الأسد مع قناة «سكاي نيوز عربية»، وهو حوار أعتقد أن الجوانب الإنسانية للرئيس كانت متميزة به، واستطاع المحاور بالفعل اكتشافها مستغلاً صراحة الرئيس وشفافيته، غير أن الرئيس الأسد قال جمله مهمة، بما معناه أن بعضاً من الدول تريد أن تحدد مصير ومستقبل بعض من المواقع والمناطق في سورية بلا أي مشاركة من الشعب السوري صاحب الأرض والتاريخ، وهذا بالضبط ما يتم حالياً في غزة وحذر منه الرئيس الأسد، حيث تتحدث الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب والدول العربية عن مستقبل القطاع من دون الإنصات للشعب الفلسطيني، وهذا في حد ذاته هو التحدي الأمثل والأهم في ذروة تواصل التطورات الحاصلة في القطاع.

كاتب مصري مقيم في لندن

«هآرتس»: السنوار يواصل ممارسة حرب نفسية ناجحة منذ بدء «طوفان الأقصى»

سلطت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الضوء على تأخير إطلاق «كتائب القسّام» الدفعة الثانية من أسرى الاحتلال لديها أول من أمس السبت، معتبرة أن ذلك يأتي في سياق «حرب نفسية» ناجحة يقودها رئيس حركة حماس في غزّة على المجتمع الإسرائيلي.

وذكرت الصحيفة أن حركة حماس تمارس حرباً نفسية على كيان الاحتلال ضمن سير صفقة تبادل الأسرى التي تمّ بموجبها التوصل إلى هدنة لوقف القتال في قطاع غزّة، مؤكّدةً أن تأخير «كتائب القسّام» إطلاق محتجزي الاحتلال، مساء السبت، يُعد بمنزلة إنذار لاستمرار الصفقة.

جاء تحليل «هآرتس» في مقالٍ لمحلّل الصحيفة للشؤون العسكرية، عاموس هاريل، الذي قال فيه إن رئيس حركة حماس في قطاع غزّة، يحيى السنوار يواصل الحرب النفسية التي يمارسها منذ ٧ تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أنه من المتوقّع أن يفعل ذلك في المراحل المقبلة أيضاً.

وقال هاريل: كان واضحاً منذ البداية أن السنوار سيحاول استخدام الحرب النفسية ضد إسرائيل من أجل الاستفادة قدر الإمكان من وسائل الضغط المتاحة له، معتبرا أنه أصبح واضحاً أن فرض أقصى قدر من القلق على الجمهور الإسرائيلي هو أحد الأهداف الرئيسية لهجمات ٧ تشرين الأول الماضي (عملية طوفان الأقصى).

وأكّد محلّل الصحيفة الإسرائيلية «متأسفاً» أن حركة حماس حقّقت هذا الهدف بالكامل، وأنّه فيما يتعلق بالسنوار، فلا يوجد سبب لعدم الاستمرار في ذلك، وأشار هاريل إلى أن التأخير الذي يحاول السنوار تحقيقه في العودة إلى القتال «لن يدوم إلى الأبد»، لافتاً إلى أنه سيتعيّن على إسرائيل أن تقرّر في غضون أسبوع «كيف سيكون شكل القتال».

وتحدّث عن وضوح الهدف لدى المقاومة في قطاع غزّة، مشيراً إلى أنه يتمثّل في الإفراج النهائي عن جميع محتجزي الاحتلال الأحياء والأموات في قبضتها، مقابل إطلاق سراح أكثر من ٦٠٠٠ أسير فلسطيني من المعتقلات الإسرائيلية.

وبخصوص الذهاب إلى صفقة أسرى تلبّي هدف المقاومة، رأى هاريل في ذلك «كسراً لإحدى المحرّمات، التي لم تقترب منها أي حكومة إسرائيلية من قبل»، كما لفت إلى أنه حالياً في كيان الاحتلال من الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الخطوة ستحظى بتأييد شعبي «ساحق»، مذكراً بأن ذلك غير واضح على الرغم من التعاطف الهائل مع معاناة عائلات أسرى الاحتلال.

وعلى ضوء حديثه، قال هاريل: في مدى نحو أسبوع إضافي، سيتعيّن على إسرائيل اتخاذ قرارٍ بشأن استمرار الحرب، إذا لم يتم التوصل إلى صفقة أسرى إضافية، مضيفاً إن هذا القرار يتعلق بشمال قطاع غزّة، وأنّه سرعان ما سيتعامل الجيش الإسرائيلي مع مواصلة العملية إلى جنوب القطاع أيضاً، وذلك على حد زعمه.

يُذكر أن الدفعة الثانية من الأسرى الإسرائيليين الذين جرى تسليمهم، مساء أول من أمس السبت، مع انقضاء اليوم الثاني لهدنة القتال، ضمن صفقة التبادل، أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الخضوع لشروط المقاومة الفلسطينية، حيث قرّرت كتائب القسّام تأخير إطلاق سراح الدفعة، حتى يلتزم الاحتلال ببنود الاتفاق غير المباشر بين الطرفين.

وكالات

ما شاهدناه في غزة يثبت أهمية سلاحها في لبنان

حزب الله: المقاومة الخيار الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة

أكد حزب الله أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة، وأن ما أنجزته المقاومة على حدود لبنان مهم جداً، مشدداً على أن الذي تمت مشاهدته في قطاع غزة أثبت أهمية سلاح المقاومة في لبنان.

ووفق وكالة «سانا»، أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة، مشيراً إلى أن عملية «طوفان الأقصى» أثبتت أنه لا يمكن هزيمة المقاومة.

وقال قاسم في كلمة له أمس الأحد: المقاومة خيارنا لتحرير الأقصى والقدس ولبنان وكل هذه المنطقة من الضغوطات، كما أن الإنجاز في عملية طوفان الأقصى سيكون مؤشراً للمستقبل على أن المقاومة لا يمكن أن تهزم.

وأضاف قاسم: اليوم في زمن المقاومة زمن التضحيات والشهادة والانتصارات وتحقيق الأهداف لن نسمح لدول العالم أن يرسموا لنا مسار حدودنا وتحرير أرضنا، بل نحن نحدد كيف نحرر الأرض، مشدداً: نريد تحرير أرضنا تحريراً كاملاً، والخيارات السياسية منسجمة في هذا الاتجاه.

وأشار قاسم إلى أن طوفان الأقصى يعد «عملاً جباراً عظيماً حفر عميقاً» في الكيان الإسرائيلي وستأتي ثماره في المستقبل القريب، لافتاً إلى أن جرائم كيان الاحتلال لم تحقق أي إنجاز خلال ٥٠ يوماً في غزة.

من جانبه، قال عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق: الاحتلال هُزم في غزة وليس للمهزوم أن يفرض شروطه، وعلى الذين يريدون تسويق الأهداف والمطالب الإسرائيلية أن ييئسوا لأننا لن نسمح للعدو في زمن الانتصارات أن يحقق أي مكاسب، ولن نسمح بتغيير أي معادلة من المعادلات التي ثبتناها في تموز ٢٠٠٦.

بدوره، قال رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، هاشم صفي الدين: لو أن المشروع الأميركي نجح في غزة لكان «التوطين» أصبح موضوعاً بدهياً، مضيفاً إن مشروع التوطين لم ينته بعد مادام هناك إسرائيلي يفكر بمشروع دولة خاصة به، وأكد أن الشهداء هم الذين صنعوا بدمائهم وعطائهم المجد والانتصارات.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في تأبين الشهيد عباس محمد رعد يؤكد أنّ هذه الشهادة تمثّل أنموذج القيادة في المقاومة (عن الانترنت)

ورأى صفي الدين، أنه كلما كان سلاح المقاومة قادراً على إصابة الإسرائيلي بدقة، فإن ذلك يعني أن هذا السلاح يحمي لبنان من الاعتداءات، وأشار إلى أن ما أنجزته المقاومة على حدود لبنان مهم جداً، مشدداً بالقول: بعد الذي شاهدناه في قطاع غزة تثبت أهمية سلاح المقاومة في لبنان.

كما أكد صفي الدين أن المشهد الذي نراه اليوم مبشّر جداً، رغم أنه مملوء جداً بالتضحيات، ويثبت أن خيار شعوب المنطقة هو المقاومة، وأعرب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله عن اعتقاده أن مسؤولية المقاومة في فلسطين اليوم تزداد أمام مشهد قرابة ٢٠ ألف شهيد، معتبراً أن الدمار الكبير في قطاع غزة سيجعلها أقوى.

يُشار إلى أن المقاومة في لبنان استهدفت، طوال الفترة الماضية منذ بدء ملحمة «طوفان الأقصى»، مواقع الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية – الفلسطينية بالأسلحة الملائمة، محقّقةً إصابات مُباشرة، ردّاً على عدوان الاحتلال المستمر على غزة، وتواصل اعتداءاته على القرى الجنوبية اللبنانية.

وخلال الأيام الماضية، توالت التصريحات الإسرائيلية بأن أزمة جديدة للاحتلال تفاقمت عند الحدود الشمالية، مع انتشار قوات «الرضوان» في المقاومة الإسلامية على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، وعجز الاحتلال عن فتح مواجهة كبيرة معها لإبعادها.

وفي السياق، نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عن وزير الأمن ورئيس الأركان الأسبق موشيه يعالون، قوله عن ملف ما بعد الحرب على غزة: إن «حكومة نتنياهو المرهونة» برئيس «حزب الصهيونية الدينية»، ووزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، «غير قادرة على اتخاذ قرار»، مشيراً إلى أن «الحكومة غير قادرة على إخراجنا من الأزمة»، واعترفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بالقدرات الاستخبارية لدى المقاومة الفلسطينية، والتي راكمتها منذ ما قبل تنفيذ هجوم يوم السابع من تشرين الأول الماضي.

وكالات

«الميادين»: حديث الإعلام الإسرائيلي عن اعتراض سفينة مرتبطة بإسرائيل خدعة لاستجلاب قوات أجنبية

عقب مزاعم وسائل إعلام إسرائيلية بتعرّض سفينة نفط إسرائيلية للهجوم قبالة السواحل اليمنية، أكدت مصادر لقناة «الميادين» أنّ تلك المزاعم إما فبركة أو خدعة لاستجلاب قوات أجنبية.

وأفادت المصادر بأنّ قضية السفينة الإسرائيلية التي جرى الحديث عن السيطرة عليها بالقرب من خليج عدن مشكوك في صحتها كلياً.

وأضافت المصادر: إنّ «حديث الإعلام الإسرائيلي عن اعتراض سفينة مرتبطة بإسرائيل إما فبركة أو خدعة لاستجلاب قوات أجنبية».

وذكر موقع «سروجيم» الإسرائيلي أن منظمة النقل والتجارة البحرية البريطانية أفادت أمس الأحد بالاشتباه بهجوم على سفينة شحن في خليج عدن بالقرب من اليمن، وطالبت في رسالة السفنَ في المنطقة بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي حوادث مشبوهة.

بدوره أعلن مسؤول عسكري أميركي أن هناك دلائل تشير إلى أن مسلحين مجهولين استولوا على سفينة «سنترال بارك» في خليج عدن أمس، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها في وقت سابق شركة للأمن البحري.

وأفادت شركة الأمن البحري «إمبراي» بأن السفينة التي تعرضت للهجوم هي ناقلة نفط بريطانية «مرتبطة بشركة إسرائيلية»، مشيرة أن سفينة «سنترال بارك»، التي يملكها الملياردير الإسرائيلي إيال عوفر، عبر شركته «زودياك ماريتايم»، تم احتجازها في خليج عدن، وكانت السفينة تحمل علم ليبيريا.

وكالات